Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

به أما الكذب فهو الخبر عن الشيء لا على ما هو به. فالصدق أن يطابق الحكمُ الذي يتضمّنه الكلامُ واقعاً خارجه والكذب أن لا يطابق الحكمُ واقعاً خارجه.

والخبر يقوم على الحكم بمفهوم، وهذا الحكم هو الإسناد:

- الطقس جميل - خرج الرجل

فالحكم بالجمال للطقس وبالخروج للرجل أمر ممكن التحقق. فإذا ما تحقّق فالخبر صادق إذ طابق مرجعه وإذا ما انتفى فالخبر كاذب إذ خالف مضمونه الواقع.

2-1 أغراض الخبر:

للكلام الخبري غرض رئيسي تتفرّع عنه أغراض ثانوية:

- الإخبار: إفادة السامع بمضمون إخباري لم يكن عنده فتحصل عنده بذلك معلومات كان خالي الذهن منها بشكل ما.

وعن ذلك الإخبار تتفرّع غايات أخرى حسب مقاصد المتكلّم فتكون فخراً أو هجاء ثاء أو نقلاً لواقعة لم يشهدها المتقبّل أو طلباً أو تعبيراً عن موقف ما إلخ.

واع الخبر:

وم التواصل على التفاعل بين طرفيه. فكل شخص أخبرك بواقعة لم تحضرها في حالتك الذهنية تغييراً فانضاف إلى علمك عنصر جديد أو ذكرك بما كنت ناسياً ر فيك شعوراً ممتعاً أو مؤلماً لم يكن عندك أو دفعك إلى ردّ الفعل بحركة أو أو غيرهما كأن يطلب منك أن تناوله شيئاً ما فتقوم بجملة من الحركات تحقّق بها ما ب منك، إنما يؤثر فيك. وأنت بدورك يمكنك أن تخبره أو تجيبه أو تأمره فتغير من مواقفه وأفكاره ومشاعره. فكلاكما متأثر ومؤثّر وذاك هو التفاعل Interaction. وهو أمر يجري في كل كلام بصرف النظر عن طبيعته كما يجري في كل الموجودات مهما كانت طبيعتها ومن ذلك المفاعلات الكيمياوية والفيزيائية والنووية إنما تقوم على تفاعل بين المكونات المختلفة وفق قوانين مضبوطة.

وقد اعتمد البلاغيون في تصنيف الخبر إلى أنواعه وسائل التوكيد من حيث نسبة حضورها في الخبر وموقف السامع من مضمون ذلك الخبر. وهما أمران مترابطان كما يأتي بيانه.

وتشمل وسائل التوكيد كل ما يصلح في العربية للتقرير والتمكين. وهذا التمكين يتعلّق بالإسناد أي بتعليق المسند بالمسند إليه في الجملة الخبرية: